

## ياسر أبو العلا يكتب : شكرا يا صاحبي .. منك لله



السبت 27 يوليو 2013 12:07 م

### نافذة مصر

كتب الصحفي ياسر أبو العلا مقالة عن مذبحه الصائمين قال فيها "شكرا يا صاحبي وأخويا وجارى وقريبى ... تفويضك وصل .. وأنا اتقتلت ... ولسة فيه غيرى كثير بيحصلونى كل ثانية .. مع إنك عارف ومتأكد إنى مش إرهابى ولا باعرف أشيل مطواة حتى .. يا ترى هتقول لربنا إيه ؟

وهتاكل وقت الفطار ازاي وأنا مش موجود معاكم ... هتبص فى عين ولادك ازاي بعد ما حرمت ولادى منى ؟ هتحنن أمك وأبوك ازاي وانت حرمت أمى وأبويا منى للأبد ؟ هتتجوز ازاي وتهيص يوم فرحك واصحابك يشيلوك ويرفعوك لفوق وانت حرمتنى من فرحتى بخطيبتى اللى كانت مستنيانى علشان فرحنا بعد العيد وحجزنا القاعة خلاص ؟

ويا ترى لما ابنك يشوفك ويتشعلق فى رقبته هتقدر تحضنه وتبوسه فى خده بعد ما القناص اللى انت فوضته ما ضربنى فى قلبى وموتنى ومنعنى إنى أبوس ولادى تانى ؟

ويا ترى كمان لما وقت الفطار النهاردة هيبجى هتشرب الخشاف وتاكل الكنافة وتحط اللقمة فى بق مراتك بعد ما حرمتنى من مراتى اللى باموت فيها وملناش غير بعض ؟

يا ترى هتروح كليتك وتقابل اصحابك وتهزر معاهم وتنتكتوا بعد ما السكشن يخلص على الدكتور والمعيدة بعد ما ضيعت مستقبلى وخلتنى الحى سابقا الشهيد حاليا ؟

هتقدر تغمض عينك وتنام ؟ هيهون عليك تفتح الفيس وتشيت مع اصحابك وتشير كوميكسات ؟ العيد جاى بعد كام يوم ... هتلبس الجلالية البيضا وتأخذ سجادة الصلاة فى إيدك وتعيد على العيال ولاد اخواتك بعد الصلاة ؟

أنا مش مستنى جوابك ... أنا هسيبك لضميرك .. مش هتفرق قوى الإجابة لأن اللى حصل حصل ، وعمرى انتهى بسبب تفويضك للسياسى المجرم اللى موتنى ومعاييا على الأقل 120 واحد من اخواتى هندخل الجنة مع بعض إن شاء الله لأننا طالعين فى سبيل الله وهذا البلد ...

إنما انت هيبقى مصيرك إيه .. وهتعيش ازاي بعد جريمته ، وهتكمل حياتك لغاية ما تموت على سريرك ولا تموت فى خناقة ولا حادثه ... مش هقلك غير كلمتين بس ... منك لله